

تدعم حقيبة أدوات اليافعين للتعبير والابتكار (حقيبة أدوات اليافعين) اليافعين واليافعات من ذوي الإعاقة من خلال التوجيهات والأنشطة والمناهج التي تعزز إدماجهم وتدعم حصول جميع الفتيات والفتيان اليافعين على الحقوق والفرص ذاتها التي يحصل عليها الآخرون.

يتمتع اليافعون واليافعات ذوو الإعاقة بالكفاية على عيش حياة نبلي احتياجاتهم والإسهام في مجتمعاتهم المحلية والمجتمع بشكل عام. إلا أنهم يعانون في معظم أنحاء العالم من التمييز والإقصاء الاجتماعي، كما أنهم عرضة لنسبة أعلى من العنف والاستغلال والإساءة. وفي بعض المجتمعات، يتم إخفاء اليافعين واليافعات والأطفال ذوي الإعاقة وإقصائهم من الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم، كما يتم حرمانهم من حقهم في المشاركة الفاعلة عند اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم. وعلى وجه التحديد، قد تعاني اليافعات ذوات الإعاقة بشكل خاص من "التمييز المزدوج" نتيجة للتحيز والمواقف السلبية تجاه النوع الاجتماعي والإعاقة كذلك.

تعزز حقيبة أدوات اليافعين دور اليافعين واليافعات ذوي الإعاقة كشركاء متساوين يتمتعون بالحق في الحصول على الفرص ذاتها مثل غيرهم من الفتيات والفتيان اليافعين، كما تدعمهم أيضاً لتطوير كفايات أساسية، المعرفة والمهارات والسلوكيات المرتبطة بحاجاتهم وظروفهم الخاصة. وبهذه الطريقة، تهدف حقيبة أدوات اليافعين إلى فتح آفاق جديدة للنظر إلى اليافعين واليافعات ذوي الإعاقة، وتعمل أيضاً على تمكينهم كأشخاص بإمكانهم المساهمة في أمور حياتهم ومجتمعاتهم المحلية.

الحالات الإنسانية والإعاقة

يعتبر اليافعون ذوو الإعاقة، بشكل خاص، فئة مستضعفة في الأزمان الإنسانية. فهم أكثر عرضة لتخلي عائلاتهم عنهم وأكثر احتمالية لتعرضهم للمزيد من الإعاقات بسبب الإصابات (الناجمة عن الكوارث أو النزاعات)، كما من الممكن أن لا يتمكنوا من الوصول إلى الرعاية الطبية و/أو الأجهزة المساعدة وأن يواجهوا الاضطراب والخلل في الشبكة الاجتماعية التي يعتمدون عليها للدعم مثل الأسرة والجيران والخدمات الاجتماعية²؛ وغالباً ما يتم عزلهم في بيوتهم بسبب وصمة العار أو محدودية الحركة، فيصبحون "غير مرئيين" ويواجهون عوائقاً كبيرة في الوصول إلى المساعدات الإنسانية³.

اليافعون واليافعات ذوو الإعاقة

اليافعون واليافعات من ذوي الإعاقة هم أشخاص لديهم عجز جسدي أو عقلي أو فكري أو حسي طويل الأمد، والذي ينطوي على مواجهة معوقات قد تعيق مشاركتهم الفاعلة والكاملة في المجتمع بشكل متساوٍ مع الآخرين.

وتعزز حقوق اليافعين واليافعات ذوي الإعاقة من خلال اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واللتين تنصان على أن يتمتع جميع الأطفال، بغض النظر عن قدرتهم أو إعاقتهم، بحقوقهم دون أي تمييز - وأن يتم الاعتراف بهم كأفراد كاملين في عائلاتهم ومجتمعهم المحلي والمجتمع بشكل عام.

تعزيز إدماج اليافعين واليافعات ذوي الإعاقة من خلال حقيبة أدوات اليافعين

تبنى حقيبة أدوات اليافعين مقاربة شاملة تضمّ جميع اليافعين واليافعات وتعترف بحق جميع الفتيات والفتيان اليافعين، بغض النظر عن كفاياتهم أو إعاقتهم، في حقهم في التمتع بالفرص ذاتها والتعبير عن آرائهم. وإنّ تبني مقاربة دامجة تعني العمل مع اليافعين واليافعات جميعاً، سواء كانوا من ذوي الإعاقات أو من غيرهم، لتخطيط أو إجراء التدخلات التي تلبّي احتياجاتهم، مع الحد من العوائق التي تحول دون المشاركة وإنشاء بيئة تمكنهم من المشاركة في الأنشطة والتعبير عن آرائهم والمساهمة - حتى لو استخدموا طرقاً مختلفة عن الآخرين.

لست من الضرورة أن تكون مختصاً في الإعاقة للعمل مع اليافعين واليافعات ذوي الإعاقة! فمع أنه قد تكون هناك حاجة إلى تدابير محددة للوصول إلى اليافعين واليافعات من ذوي الإعاقة إلا أنه غالباً ما يتم اتخاذ خطوات صغيرة لمواءمة الأنشطة والمناهج حتى تصبح أكثر شمولية⁴.

توفر حقيبة أدوات اليافعين الدعم لاستيعاب اليافعين واليافعات ذوي الإعاقة من خلال:

◀ جمع معلومات حول اليافعين المعاقين - بما في ذلك التحديات التي يواجهونها والمشاكل الرئيسية التي تؤثر في حياتهم وأوضاع عائلاتهم واهتماماتهم وأولوياتهم والعوائق التي قد يواجهونها - لتصميم مداخلات تلبّي احتياجاتهم واهتماماتهم الخاصة؛

¹ المصادر: وحدة المسائل الحرجة 3 ضمن حزمة الأعمال من أجل حقوق الأطفال: الأطفال ذوي الإعاقة، أعمال من أجل حقوق الأطفال، 2009؛ الأطفال ذوي الإعاقة: وضع أطفال العالم، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2013؛ إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في العمل الإنساني، صندوق الأمم المتحدة للطفولة، والمنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة، سيتم نشرها (في أي سنة؟)؛ تعاملوا معنا على حمل الجدا! إشراك الأطفال ذوي الإعاقة في القرارات التي تؤثر على حياتهم، اليونيسف، 2013؛ توجهات إضافية لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة: دليل مجموعة أدوات التعليم التابع لليونسف، اليونيسف، غير منشور.

² المصدر: اليونيسف، والمنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة، إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في العمل الإنساني، اليونيسف والمنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة، مرتقب إصدارها في عام 2015.

³ أنظر "فهم اليافعين واليافعات في الحالات الإنسانية" في قسم حقيبة أدوات اليافعين للحصول على المزيد من المعلومات عن التحديات المختلفة التي يواجهها اليافعون واليافعات ذوي الإعاقة في الحالات الإنسانية.

⁴ هناك عدة مصادر مفيدة تحدد خطوات عملية يستطيع الميسرون القيام بها لمواءمة المعلومات والأنشطة لتناسب مع اليافعين واليافعات ذوي الإعاقات البصرية أو السمعية أو التواصلية أو الذهنية وغيرها من الإعاقات بما في ذلك شمول الأطفال ذوي الإعاقة في العمل الإنساني؛ ومن المرتقب نشره من قبل صندوق الأمم المتحدة للطفولة والمنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة. انظر قسم الإعاقة في مصادر أدوات اليافعين للحصول على مصادر أخرى.

⁵ قد تكون المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة المحلية أو مسؤولي الاتصال المعنيين بالإعاقة على دراية بالأمكان سهلة الوصول في المجتمع المحلي لتنفيذ الأنشطة فيها.

⁶ على سبيل المثال، من خلال بناء الفرق والأنشطة التي تساعد اليافعين واليافعات على التعلّم عن بعضهم البعض.